ما يسن قوله عند الدفن

يسن لمن يضع الميت في القبر أن يقول : بسم الله وعلى سنة رسول الله ، أو : وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذلك لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع الميت في القبر قال : ( وفي لفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله ) . وفي رواية : ( وعلى ملة رسول الله ) . أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه الألباني

ويسن بعد الفراغ من الدفن الاستغفار للميت والدعاء له بالتثبيت ؛ لحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : ( استغفروا لأخيكم ، وسلوا له بالتثبيت ، فإنه الآن يسأل ) . رواه أبو داود وصححه الألباني

(وقف عليه) أي : على قبره .

(فقال استغفروا لأخيكم) أي اطلبوا له المغفرة من الله . أي قولوا : اللهم اغفر له .

(وسلوا له التثبيت) أي اطلبوا له من الله تعالى أن يثبت لسانه لجواب الملكين . أي : قولوا : ثبته الله بالقول الثابت .

(فإنه الآن يسأل) أي : أي يأتيه في تلك الحال ملكان ، وهما منكر ونكير ويسألانه ، فهو أحوج ما كان إلى الاستغفار والتثبيت .

الإسلام سؤال وجواب